



زيارة المقابر

Visiting the Cemetery

سيارةً مركونةً إلى جانب المقابر في مرجعيون، وأنا عائدٌ من خدمتي. هي ابنة عمّي لم ألتقها منذ مدة. أردت التوقف لإلقاء التحية، ولكنني لمحتُ وروداً وشمعةً في يدها. لم أزد أن أفتح هذه اللحظة الخاصة، فقد تبين لي أنها تزور قبر والدها لمناسبة عيد الأب. تأملتُ في ما رأيته، فتذكرتُ ما يلي: عادةً زيارة المقابر عادةً قديمة قدم التاريخ منذ ما قبل المسيحية... فهناك يودعُ الأحباء والأقارب والأصدقاء للمرة الأخيرة على الأرض. ولكنها أيضاً عادةً إنجيلية، إذ قامت النسوة حاملات الطيب بزيارة قبر المسيح في اليوم الثالث من دفنه...

On my way back from service, I spotted a car parked near the cemetery in Marjeyoun. It was in fact the car of a cousin whom I had not seen in a while. I wanted to stop for some catching up, but there she was carrying flowers and a candle. I did not want to intrude on her private moment, for it was Father's Day she was visiting her father's grave. I thought about what I had seen and some ideas came to my mind:

Visiting cemeteries is a tradition that predates Christianity and is as old as history itself. It is in cemeteries that people bid their relatives, friends and loved ones the last farewell. It is also a Biblical tradition, as the women took the spices they had prepared to the tomb of Jesus Christ three days after He was buried.

عندما يزور المسيحيون مقابر أحبائهم، لا يقصدونها ليتفجعوا، ولا ليدرفوا الدموع سخيةً أمام قبور تحوي عظاماً وتراباً، بل ليرفعوا الابتهالات «من أجل الذكر المغبوط والراحة الأبدية» للراقيدين على رجاء القيامة والحياة الأبدية. فمن القبور سيقوم الأموات في المسيح في اليوم الأخير (1 تسلا 4: 16) كما خرج المسيح قائماً من قبره في اليوم الثالث «باكورة للراقيدين» (1 كور 15: 20)، فتحوّل القبرُ مصدر تعزية وفرح، وما عاد يُذكرنا بالهزيمة والضعف البشري والموت والحزن.

When Christians visit their loved ones in the cemetery, it is not to cry in anguish or to shed tears of despair before graves that contain bones and remains, but to implore God to grant those who have departed in the hope of Resurrection "eternal rest and blessed repose". From the depths of graves, the dead in Christ will rise first (1 Thessalonians 4:16), just as Christ has indeed been raised from the dead, the firstfruits of those who have fallen asleep (1 Corinthians 15:20). The grave thus became a source of solace and joy- no longer a reminder of defeat, weakness, death and grief.

ولزيارة المقابر منفعةً بالغة إذ يتخشع المؤمنون فيذكرون أنّ الموت لا مفرّ منه لجميع الناس (رو 5: 12)، إذ في القبور ننظر أنّ الإنسان عظامٌ مجردة ومأكلٌ للدود ورائحةٌ كريهة، ويذكرون أيضاً أنّ الموتى لا يسبحون الرب، بل الأحياء الذين ما زالت الفرصة متاحة لهم لتسبيح الرب طالما هم بعد في الجسد: "فإنه ليس في الموت من يذكرك، وهل في الجحيم من يحمّدك؟" (مز 6: 5). ينتج من ذلك أن يتوبوا الآن وهنا، قبل فوات الأوان. وقد علّمنا الآباء النساك صراحةً أنّ ذكر الموت يُذني الإنسان من التوبة.

Visiting cemeteries is a highly beneficial practice, because the believers, humbled and reverent, remember that death comes to all people (Romans 5:12) In cemeteries we realize that man is but bare bones and remains in a grave where worms dwell and unpleasant odors spread, and we remember that the dead do not praise the Lord, for only the living, still in their temporal state, have the opportunity to do so "For in death there is no remembrance of thee: in the grave who shall give thee thanks?" (Psalm 6:5) We must thus repent here and now, before it is too late. Our hermit fathers have taught us that the prospect of death brings man closer to repentance.

وقد درجت العادة في كنيستنا، منذ سنة 1523 - أيام سلفي الخوري بطرس ابن الحاج يوحنا بن ابراهيم أبو راجح المعلوف (بحسب مخطوطاتنا القديمة) -، أن يخرج المؤمنون من قدّاس سبت الأموات ويتوجهوا معاً، مباشرةً بعد القداس، إلى المقابر لإقامة صلاة النياحة (التريصاجيون)، إذ ورد في إحدى مخطوطاتنا القديمة: «وبعد نجاز الصلاة، نحمل الشمع والبخور، ونذهب بأجمعنا إلى الكبتير (المقابر باليونانية)، مقبرة الآباء والسالفين من الإخوة». وهذا ما نزال نفعله ضمن طقوس رعيّتنا مرتين في السنة.

In 1532, my predecessor Father Butros son of Hajj Youhanna son of Ibrahim Abu Rajeh El Maalouf (as per our old manuscripts), started the ongoing tradition to visit the cemetery right after Mass on the Saturday of the Dead. In the cemetery, Trisagion prayers are performed. In fact, in an old manuscript the following has been written "After prayers, we carry candles and incense, and head together to the cemetery where lie our departed ancestors and brothers". It is a tradition kept alive, and a ritual we observe twice a year in our parish.

ختاماً، تذكرتُ أنّ مريم المجدلية، التي ذهبت تبكي فجرّ الأحد عند قبر المسيح (يو 20: 11)، بادرها المسيح عندما التفتت إلى خلفها بقوله: «لم تبكين؟... اذهبي إلى إخوتي...»، فأطاعته وذهبت إلى إخوته التلاميذ المجتمعين في العلية، وهناك ظهر المسيح القائم «ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب». ونحن اليوم، مثل مريم، نطيع الرب من جديد، فنذهب إلى إخوته المجتمعين لإقامة سرّ الشكر كلّ يوم أحد، حاملين معنا بكاءنا من المتاعب والأحزان،

I also remembered Mary Magdalene who went in the early hours of Sunday to the tomb of Jesus (John 20:11). Jesus, standing behind her, said, "Woman, why are you crying? Go to my brothers." She obeyed and went to his brothers the disciples gathered in the upper room where He appeared before them and they were "delighted for they saw the Lord". Just like Mary, we obey the Lord and go to His brothers gathered to celebrate the Sacrament of Thanksgiving every Sunday.

We carry with us our tears, troubles and grief and we stand before the tomb of Jesus Christ which the Holy altar represents. The Lord asks every grieving soul "Why do you cry?" The "grave" thus becomes the source of our resilience and eternal life and joy. Our only hope is then to come back the following Sunday and stand before the grave that becomes, amidst all places in the universe, the one our hearts perpetually desire.

Translated from the arabic version written by
Father Melhem Al Hourany
 Mehaysds Parish Priest (Metn)

- كنيسة مار أنطونيوس الكبير - مستيتا، في الأحد الثاني من كل شهر.
- كنيسة الميلاد الإلهي، الحضيرة - بيت الشعار، الاثنين ٢٠١٧/٨/١٤ - مساء، وفي الاثنين الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار عبدا وفوقا- بعيدا، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/١٥ - مساء، وفي الثلاثاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة الصعود - ضيه، الأربعاء ٢٠١٧/٨/١٦ - مساء، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيده البشارة - وست روكسيري مساشوستس، الأربعاء ٢٠١٧/٨/١٦ - مساء، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيده الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠١٧/٨/١٦ - صباحاً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار تقلا - سد البوشرية، الخميس ٢٠١٧/٨/١٧ - مساء، وفي كل يوم خميس من كل اسبوع.
- كنيسة مار ميخائيل - بيت الشعار، الحضيرة، الخميس ٢٠١٧/٨/١٧ - مساء، وفي الخميس الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - عين الخروبة، الجمعة ٢٠١٧/٨/١٨ - مساء، وفي الجمعة الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة مورا - القبيات، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - ٤:٣٠ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - أبابا، لاغوس، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيده لبنان - ملبورن، أستراليا، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير مار الياس الراس - جعيتا، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة القديسة تريزا - بروكسون، مساشوستس، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - ٤ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، توكومان، الأرجنتين، السبت ٢٠١٧/٨/١٩ - مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيده لبنان - بروكلين، الأحد ٢٠١٧/٨/٢٠ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- كنيسة سيده الحبل بلا دنس - القبيات، الأحد ٢٠١٧/٨/٢٠ - مساءً، وفي الأحد الثالث من كل شهر.
- رعية مار يوحنا المعمدان/ كنيسة مار شربل - كرم سده، الثلاثاء ٢٠١٦/٦/٢٢ - مساءً، وفي الثاني والعشرين من كل شهر.
- كنيسة سيده الخلاص - عين الرمان، الجمعة ٢٠١٧/٨/٢٥ - ٥:٣٠ مساءً، وفي الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيده الخلاص - مرجبا، الجمعة ٢٠١٧/٨/٢٥ - ٧ مساءً، في الجمعة الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف/ مار مارون - الدية، السبت ٢٠١٧/٨/٢٦ - مساءً، والسبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة - جونيه، السبت ٢٠١٧/٨/٢٦ - مساءً، والسبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيده أرز لبنان - جمايكا بلاين مساشوستس، السبت ٢٠١٧/٨/٢٦ - ٥ مساءً، وفي السبت الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار أنطونيوس الكبير - بسكتنا، الأحد ٢٠١٧/٨/٢٧ - ١٠:٣٠ صباحاً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - تل ذنوب، الأحد ٢٠١٧/٨/٢٧ - ١١:٣٠ صباحاً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيده لبنان - باريس، الأحد ٢٠١٧/٨/٢٧ - مساءً، وفي الأحد الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، يبادر رشعين - زغرنا، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٢٩ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الضييه، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٢٩ - مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس - بلونة، الأربعاء ٢٠١٧/٨/٣٠ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار الياس الحى - عين الصفصاف، الخميس ٢٠١٧/٨/٣١ - ٧ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيلب، الخميس ٢٠١٧/٨/٣١ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيده الانتقال - عينطورة كسروان، الخميس ٢٠١٧/٨/٣١ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.

فيتبين لنا أننا نقف مرةً أخرى أمام قبر المسيح الذي ترمز إليه المائدة المقدسة، وهناك يُبادرُ المسيح القائم كل نفسٍ باكيةً بقوله: «لِمَ تبكين؟ . . .». إذ ذاك يصير "القبر" مصدرَ نهوضنا وحياتنا وفرحنا الأبدى، ولا نعود نرجو إلا الوقوف في الأحد التالي أمام ذلك القبر نفسه الذي بات وسط الكون كله محبةً نفوسنا وقبلتها الأبدية!

الأب ملحم (الخوراني)
 كاهن رعية المحيدثة (المتن)

قداديس شهر آب ٢٠١٧ من أجل إخوتنا الراقدين على رجاء القيامة

- كنيسة سيده الأرز - هيوستن، تكساس، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/١ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الثلاثاء الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس شربل - كوتونو، بينين، الأربعاء ٢٠١٧/٨/٢ - ١٠ صباحاً، وفي كل يوم أربعاء من كل أسبوع.
- كنيسة مار شربل - عمان، الأربعاء ٢٠١٧/٨/٢ - ١١ صباحاً، وفي الأربعاء الأول من كل شهر.
- كنيسة سيده العناية - البوشرية، الخميس ٢٠١٧/٨/٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غادير، الخميس ٢٠١٧/٨/٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير مار يوسف - المتين، الخميس ٢٠١٧/٨/٣ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوسف - لافال، كيبك - كندا، الجمعة ٢٠١٧/٨/٤ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- رعية القديس ديمتريوس/ كنيسة القديس باسيليوس، الزوق، الجمعة ٢٠١٧/٨/٤ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة سيده الانتقال - مزيارة، الجمعة ٢٠١٧/٨/٤ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس ديمتريوس - السليمانية، حلب، السبت ٢٠١٧/٨/٥ - ٥ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - وست روكسيري - مساشوستس، السبت ٢٠١٧/٨/٥ - ٥:٣٠ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار جرجس - الديشونية، السبت ٢٠١٧/٨/٥ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيده البشارة - ايبادان، نيجيريا، السبت ٢٠١٧/٨/٥ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيده لبنان - لندن، السبت ٢٠١٧/٨/٥، في السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة بربارة - زحلة، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١٠ صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القيامة للأقباط الكاثوليك - بروكلين، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١٠ صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديسة حنة للروم الملكيين - كونكتكت، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١٠ صباحاً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة القديس جاورجيوس - المنصورة، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سان جوليان لوبوفر، باريس، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة سيده لبنان - نورمن، اوكلاهوما، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١١ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية القديس يوحنا فم الذهب، كنيسة القديس برنابا - لندن، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١١:٣٠ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- رعية مار جرجس/ مار الياس، زوق الخراب - الضييه، الأحد ٢٠١٧/٨/٦ - ١١:٣٠ ظهراً، وفي الأحد الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - العزيزية - حلب، الاثنين ٢٠١٧/٨/٧ - ٦ مساءً، وفي الاثنين الأول من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٨ - ٥ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دار المسيح الملك - زوق مصبح، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٨ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- دير سيده الكرمل - الحازمية، الثلاثاء ٢٠١٧/٨/٨ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيده - المحيدثة، المتن، الأربعاء ٢٠١٧/٨/٩ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - زهر العين، الكورة، الخميس ٢٠١٧/٨/١٠ - ٥ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٧/٨/١٠ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار ضوميط - ساحل علما، الخميس ٢٠١٧/٨/١٠ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية مار عبدا - بكفيا، الجمعة ٢٠١٧/٨/١١ - ٦ مساءً، وفي الجمعة الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار يوحنا - حوش الزراعة، السبت ٢٠١٧/٨/١٢ - ٥ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كاتدرائية سيده النجاة - زحلة، السبت ٢٠١٧/٨/١٢ - ٥ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار مارون - الأنطونية - الحدث، السبت ٢٠١٧/٨/١٢ - ٥:٣٠ مساءً، وفي السبت الثاني من كل شهر.

المركز الرئيسي: زوق مكايل، حي القوز، بناية مار الياس تلفون/فاكس: ٩٦١ ٩ ٢٢١٦٠١ + ٩٦١ ٣ ٧٠٢٩٨٨ +

بريد إلكتروني: malakoutika@gmail.com - ouzkourni@hotmail.com

موقع إلكتروني: facebook - YouTube: Ouzkourni fi Malakoutika - www.ouzkournifimalakoutika.org